محاضرة عن نظرية الدوائر المتراكزة

المرحلة الثالثة /قسم الجغرافية

أ.م.د.رفل ابراهيم طالب

التركيب الداخلي للمدن ونظرياتة:-

يقصد به توزيع استعمالات الارض المختلفة داخل المدينة وقد حاول العديد من الباحثين وضع نظريات لتفسير توزيع تلك الاستعمالات.ومن تلك النظريات ماياتي:-

1**.نظرية الدوائر المتراكزة:-**

وهي نظرية استنتاجية استنتجها الباحث الاجتماعي (ارنت بيرجس)وذالك في دراستة بتوزيع استعمالات الارض في مدينة (شيكاغو) الامريكيه وقد نشرت عام 1925

وتقوم فكرة النظرية على اساس ان استعمالات الارض في المدينة تتخذ شكل انطقة دائرية تحيط بمركز المدينة كما هو واضح في المخطط الاتي :-

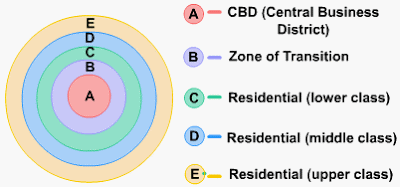
.المنطقة التجارية المركزية 1a.

المنطقة الانتقالية(سكنية تجارية )2.B

3.منطقة سكن الطبقة المتوسطة .C

4.منطقة سكن المنطقة الغنيةD

5.منطقة الضواحي (الذهاب والاياب)E



وتستند النظرية على فكرة نمو المدينة وتوسعها المساحي الذي يبدأ من المنطقة التجارية المركزية

وقد وجهت النظرية الكثير من الانتقادات منها.

1.ان النظرية استنتجت من دراسة واقع حال توزيع استعمالات الارض في مدينة صناعية في دولة متقدمة .ومن ثم لايمكن ان تنطبق حالتها على المدن الاخرى في العالم.

2.لايمكن ان تتخذ استعمالات الارض في المدينة شكلا هندسيا كالشكل الدائري وحتى مدينة (شيكاغو )والتي استنتجت منها النظرية فان استعمالات الارض فيها لم تتخذ شكلا دائريا نظر لان المدينة تقع على بحيرة (مشكن)

3.لم تاخذ النظرية بنظر الاعتبار تاثير المظاهر الطبيعية على نمو المدينة وتوسعها

4.اهملت النظرية الدور الذي يمكن ان تلعبة طرق النقل في توسع المدينة

5.اهملت النظرية دور النشاط الصناعي ودور القوانين الادارية في نمو وتوسع المدن

ورغم كل تلك الانتقادات فانها لاتقل من القيمة العلمية للنظرية باعتبارها من النظريات الرائدة التي حاولت تفسير توزيع استعمالات الارض في المدن